**المختبر البحثي التعليمي المركزي بقسم طب المختبرات**

نظراً للنمو الملاحظ الذي تشهده سوق خدمات الرعاية الصحية وكذلك الارتفاع الملحوظ في عدد السكان في المملكة العربية السعودية بصفة عامة وبالتحديد في منطقة مكة المكرمة وبصفة خاصة أثناء مواسم الحج والعمرة  ، فكانت هناك حاجة ماسة لإعداد كوادر بشرية مؤهلة علمياً وعملياً على أعلى المستويات والمعايير العالمية وذلك لتقديم خدمات الفحوصات المخبرية ذات الجودة العالمية وتوفير قاعدة بيانات متطورة تفي باحتياجات القطاع الصحي بهذه المنطقة الحيوية. ومن هذا المنطلق كانت فكرة إنشاء المختبر المركزي المرجعي بقسم طب المختبرات - كلية العلوم الطبية التطبيقية – جامعة أم القرى لتحقيق هذه الأهداف.

إن إنشاء  المختبر المركزي هو مبادرة تهدف إلي صقل وتنمية مهارات طلاب وطالبات قسم طب المختبرات بكلية العلوم الطبية التطبيقية لتأهيلهم لسوق العمل وذلك من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية المتبعة في إجراءات الفحص المخبري وإلى تقديم نموذج جديد لمختبر يتمتع بأعلى المواصفات الفنية وإلى زيادة فعالية الفحوص الإكلينيكية في المنطقة.

ان المختبر المركزي سوف يكون الأول من نوعه في المنطقة الذي يوفر حلولاً مركزية ومرجعية للفحص المخبري والتي تأتي بقائمة طويلة من الخدمات بما فيها الفحوصات التي يتم إرسالها حالياً لمناطق خارج مكة أو خارج المملكة. وسوف يكون النظام الجديد آلياً بالكامل ويستند على شبكة متطورة لتكنولوجيا المعلومات. إضافة لذلك، سوف يقوم المختبر المركزي بإدخال إجراءات جديدة لضبط الجودة تتوافق مع المعايير الدولية (بما فيها معايير الكلية الأمريكية لأخصائي الباثولوجيا والهيئة الدولية المشتركة).

**أهداف أنشاء المختبر المركزي:**

-    تجهيز الموارد البشرية من طلاب وطالبات الكلية علمياً وعملياً (مهنياً وأخلاقياً) للدخول إلى الجو المهني الطبي بكفاءة عالية وقدرة علمية وافية قادرة على العمل والمشاركة في تحسين وتطوير الخدمات الصحية بصفة عامة والمختبرات الطبية التشخيصية بصفة خاصة.

-    توفير بيئة التعليم المستمر الحقيقية الشاملة للتدريب العملي للفحوصات التشخيصية المستحدثة وغيرها.

-    الوصول إلى درجة التميز في تخصصات طب المختبرات من حيث المرجعية العلمية والعملية وإيصال التعاون المهني بين كلية العلوم الطبية التطبيقية وبقية المؤسسات الطبية إلى أقصى درجاته.

إنشاء قاعدة علمية متكاملة تساهم في دفع عجلة التطوير في مجال البحث العلمي

**تشخيص الوضع الراهن:**

-   عدم وجود مختبر مركزي بالكلية أدي إلي فقدان الطلاب والطالبات الإحساس بمناخ التدريب الذي من المفترض أن يعد له قبل البدء في سنة التدريب الحقلي (الإمتياز).

-   يقوم القسم حاليا بأداء مهمة التدريب المهني بالتعاون مع العديد من المستشفيات الحكومية والعسكرية والأهلية , ولكن ظل تزايد الأعداد المقبولة سنوياً في القسم وازدحام المستشفيات بالمتدربين من العديد من الجهات الأخرى , كان لزاماً على القسم التفكير في إنشاء المختبر لتقديم المأمول لطلاب القسم من مهارات فنية ومهنية وبحثية.

-   عدم وجود مختبر مرجعي للمؤسسات الصحية المختلفة بالمدينة ليكون بمثابة مرجعية لمستشفيات العاصمة المقدسة.

-   عدم وجود معامل أبحاث متطورة لخدمة خطة البحث العلمي بالكلية.

لذا فان إنشاء المختبر المركزي المرجعي هو ضرورة ملحة لتدريب وتطوير مهارات طلاب قسم طب المختبرات وتوفير التدريب المهني المناسب لهم بالإضافة إلي إيجاد المرجعية العلمية المعتمدة للمؤسسات الصحية المختلفة بالمنطقة وكذلك توفير البنية التحتية لقاعدة البحث العلمي المتطور بالكلية..

**الفئات المستفيدة:**

-       طلاب وطالبات قسم طب المختبرات بكلية العلوم الطبية التطبيقية.

-       الطلبة والطالبات بعد التخرج ونهاية فترة تدريبهم.

-       العاملين في حقل المختبرات الصحية التشخيصية بالمستشفيات العامة والخاصة.

-       العاملين في مجال البحث العلمي بالكليات الطبية.

المؤسسات الطبية المختلفة بمنطقة مكة المكرمة

**مراحل العمل بالمختبر المركزي**

| **مراحل العمل** | **الانشطة المستهدفة** | **ماتم الإنتهاء منه** |
| --- | --- | --- |
|  المرحلة الأولى:**الأنشاء والتجهيز**      المرحلة الثانية:**التشغيل والمتابعة**    | إعداد الهيكل التنظيمي والخطة التنظيمية للمختبر المركزيتحديد الاحتياجات الإنشائية والتجهيزات والمعدات المطلوبة.استكمال ومراجعة الخطة الإنشائية بالمختبراستكمال تجهيز المختبر بالمعدات والآلات والأجهزة المطلوبة.تحديد احتياجات المختبر من العناصر البشرية المطلوبة في التخصصات المختلفة.  عقد برتوكولات تعاون مع الهيئات والمؤسسات الصحية المختلفة بالمنطقة.البدء في استقبال طلاب المراحل النهائية بالكلية للتدريب.استقبال العينات والحالات من المؤسسات الصحية المختلفة بالمنطقة.تدريب الطلاب تحت رعاية الأخصائيين والاستشاريين بالتخصصات المختلفة.متابعة العمل بالمختبر ومراحله المختلفة من خلال التقارير الدورية.تطبيق برامج الجودة النوعية  | تم الأنتهاء منه.تم الأنتهاء منه.تم الأنتهاء منه**.**جاري التجهيز.تم الأنتهاء منه.          |

**الهيكل التنظيمي والخطة التنظيمية للمختبر المركزي**

****